بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة البلقاء التطبيقية
كلية الأميرة عالية الجامعية
قسم العلوم الأساسية

بحث بعنوان :

دراسة صوتية لبعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي

مقدم من الطالبتين :

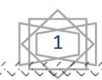
أماني يوسف أبوخضرة

كرستينا بشير بلتاجي

المشرف

الدكتور جمال العريني

قُدِّمَ هذا البحث استكمالاً لمتطلبات تخصص اللغة العربية التطبيقية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١١ / ٢٠١٢



الإهداء

إلى من أعطيانا كل شيء ولم ينتظرا منا جزاءً ولا شكورا ...

إلى من قدم لنا يد العون ، وأنار لنا شموع المعرفة ...

وإلى كل الناطقين بلغة القرآن الكريم ...

أماني يوسف أبو خضرة

كرستينا بشير بالتاجي

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأنزل القرآن ، فقوّم به اللسان ، والصلاة والسلام على إمام المرسلين ، وخاتم النبيين ، النبي الأمي الصادق الأمين ، الذي آتاه الله جوامع الكلم ، وجعل أمته شاهدة على سائر الأمم .

أما بعد :

إن اللغة العربية هي أم اللغات الحية ، وهي بقية أمجادنا وجدول حضارتنا ، وهي لغة قديمة قِدَم القرآن الكريم الذي أُنزل على خاتم الأنبياء قبل ١٤٠٠ عام تقريباً ، والذي أُنزل للناس كافة ، وهي الأصل لجميع اللغات .

يقوم هذا البحث على الدراسة المعجمية المقارنة بين اللغة العربية والإنجليزية ؛ ليقدم دليلاً على أن اللغة العربية أصل اللغة الإنجليزية ، فقد قمنا بدراسة بعض الألفاظ الإنجليزية التي وردت في المورد العربي على أنها ألفاظ إنجليزية ذات أصل عربي*[١] ، وتأكدنا من وجود هذه الكلمات في قاموس oxford ، و وجود أصل هذه الكلمات في معجم لسان العرب ، وكتبنا هذه الكلمات كتابة صوتية بناء على رموز صوتية معينة*[٢] ، ثم حللنا هذه الكلمات وبينا ما طرأ عليها من إبدال أو حذف أو زيادة ، والكلمات التي لم يطرأ عليها أي تغيير.

وقد جاء هذا البحث في تمهيد وفصلين وملحق وخاتمة ، بحيث تناول التمهيد ملخص يبين قيمة اللغة العربية وتأصلها ومنهجية البحث .

---

*(١) أنظر الملحق .

*(٢) أنظر الملحق .

وتناول الفصل الأول موضوع إحتكاك اللغات وأثره في انتقال الكلمات بينها .

وأشتمل الفصل الثاني على أربعة أبواب : كان الحديث في الباب الأول عن موضوع الإبدال الذي طرأ على بعض الكلمات الإنجليزية ذات الأصل العربي ، وتَحَّدَث الباب الثاني عن الحذف الذي طرأ على بعض الكلمات الإنجليزية ذات الأصل العربي ، وأما الباب الثالث فقد ذُكِر فيه الكلمات التي لم تتأثر وبقيت كما هي مشابهة للأصل العربي ، وأخيراً تناول الباب الرابع الكلمات التي تعرضت لزيادة بعض الأصوات علي أصواتها الأصلية .

وفي الملحق أوردنا الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي التي قامت عليها دراستنا ، والرموز الصوتية المستخدمة للكتابة الصوتية للكلمات العربية ، وأيضاً الرموز الصوتية المستخدمة في الكتابة الصوتية للكلمات الإنجليزية ، لِيُمكِن الإستدلال عليها دون عناء .

وفي الخاتمة ذِكرٌ لأهم النتائج التي إنتهى إليها البحث .

فأرجو أن نكون قد وفقنا في هذه المحاولة ، وفي أن نوضح الملامح الرئيسية في هذا الموضوع ، فإنه من السعة بمكان .

والشكر لله عز وجل أولاً و آخراً ، كما نقدم شكرنا وتقديرنا إلى أستاذنا الفاضل الدكتور جمال العريني المشرف على هذا المشروع الذي رعى هذا البحث مذ أن كان فكرة ، وحبانا بآرائه القيمة وتوجيهاته السديدة ، وإلى كل من أسدى إلينا نصحاً أو أفضل علينا بتوجيه من أساتذة كرام أو زملاء مخلصين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفصل الأول :

أثر احتكاك اللغات في انتقال الكلمات بينها

أثر احتكاك اللغات في انتقال الكلمات بينها

لا أحد منا ينكر أن اللغات تتداخل وتتلاقح كلما اتصلت إحداها بالأخرى بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وأن أية لغة من اللغات في العالم كما تؤثر في غيرها ، فإنها أيضا تتأثر. وإنه من المتعذر أن تضل لغة بمأمن من الاحتكاك بلغة أخرى ، فمن المؤكد أن احتكاك الشعوب وتعايشها معاً يؤثر على اللغات التي تتكلمها .

الحروب والغزوات التي تنتهي دائماً بانتصار طرف على طرف وخضوع المهزوم للمنتصر هي من أكبر الأسباب لاحتكاك اللغات وامتزاجها ونشوء لغات جديدة تكون خليطاً من لغات الأقوام التي تعيش معاً إثر اكتساح الجيوش لحدود دول أخرى .[١]

فالمحتل بحاجة لتعلم لغة البلد الذي احتله من أجل التفاهم مع هذا الشعب ، ومن المؤكد أيضا أن البلد المحتل أيضاً بحاجة لتعلم لغة من احتله ، وبالتالي تتناقل بعض الكلمات وتصبح متأصلة في اللغة الأم ، وبما أن اللغة العربية هي اللغة الأقدم فهي بالتأكيد التي تؤثر بشكل أكبر على اللغة المستحدثة وبذلك فإن اللغة الثانية هي المتأثرة بشكل أكبر .

وتتعدد أسباب احتكاك الشعوب التي تؤدي بدورها إلى احتكاك اللغات وتسريب الكلمات فيما بينها ، فبالإضافة إلى الاكتساح والاحتلال بالحرب ، هناك الهجرة والتجارة وحركة الترجمة وانتشار الدين .[٢]

---

(١) عبد الرحمن أحمد البوريني ، اللغة العربية أصل اللغات كلها ، طبعة ١٩٩٨ ، (دار الحسن للنشر والتوزيع) ، صـ٦٢ـ .

(٢) المرجع السابق ، صـ٦٣ـ .

وفي اعتقادنا أن انتشار الدين الإسلامي من أكبر العوامل التي أدت إلى تسرب الكلمات العربية في اللغات والتي منها اللغة الإنجليزية التي هي موضوع الدراسة ، فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وتسرب تلك الكلمات للغة الإنجليزية كان بسبب حاجة أولئك المسلمين الدينية لها .

فقد انتشرت اللغة العربية بشكل كبير مع انتشار الدين الإسلامي ومن المؤكد أن الكلمات العربية تسربت في كل لغات العالم ولو كان جزء بسيط فقط منها .

وأيضاً التجارة التي هي من العوامل الأساسية التي نشرت اللغة العربية ، فدور التبادل التجاري فيما بين الأمم دور مشهود في انتقال الكلمات بين اللغات ، فقدى شهدت منطقة الجزيرة والهلال الخصيب قديماً اختلاطاً في كثير من الكلام بسبب كون المنطقة حلقة وصل للتجارة بين الشرق والغرب .[١]

---

(١) عبد الرحمن أحمد البوريني ، مرجع سبق ذكره ، صـ٦٣ـ .

الفصل الثاني :

التحليل الصوتي للألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي

الباب الأول :

باب الإبدال

باب الإبدال

١ . إبدال (خ) /X/ ⟵ (g) /g/ :

صوت الخاء هو صوت : (رخو ، مهموس ، مفخم[١]) ، ومخرجه : اللهاة[٢] ، وهذا الصوت لا يوجد من ضمن أصوات الإنجليزية ، ولذلك نجد أنه تحَوَّل إلى صوت (g) ، وهو صوت : (وقفي ، مجهور ، مرقق)[٣] ، ومخرجه : الطبق[٤] ، وهو صوت غير موجود في العربية ، غير أنه موجود في بعض اللهجات بوصفه النظير المجهور للكاف /k/ كما في لهجة القاهرة[٥] ، وقد تم هذا التحول بسبب التجاور في المخرج ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

مخازن : Magazine

/maxa:zn/ ⟵ /mægə'zi:n,/

طَرْخون : Tarragon

/ṭrxu:n/ ⟵ /tærəgən'/

---

١ . تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، طبعة ١٩٩٤ (دار الثقافة) ، صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، (مكتبة نهضة مصر ومطبعتها بمصر) ، صـ ٧٥ـ .

٣ . العريني ، جمال دليع ، تحول الصوامت الأجنبية في المصطلحات المعربة في مجلة اللسان العربي ، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية المجلد العاشر ، صـ١٤٥ـ .

٤ . المرجع السابق ، صـ ١٤٥ـ .

٥ . المرجع السابق ، صـ ١٤٥ـ .

٢ . إبدال (ق) /q/ ← (c) /k/ :

صوت القاف هو صوت : (شديد ، مجهور ، مفخم)[١] ، ومخرجه : الطبق[٢] ، وهذا الصوت لا يوجد من ضمن أصوات اللغة الإنجليزية ، ولذلك نجد أنه تَحَوَّل إلى صوت (c) /k/ وهو صوت : (شديد ، مهموس ، مرقق)[٣] ، ومخرجه : الطبق[٤] . وقد تم هذا التحول بسبب التماثل في المخرج ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

نَقّارة : Nacre

/naqqa:rh/ ← /'neɪkə(r)/

عَسْقلان : Scallion

/ʕasqala:n/ ← /skæliən/

شَرْق : Sirocco

/ʃarq/ ← /sɪ'rɒkəʊ/

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧٢ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧١ـ .

٥ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٦ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٩ـ .

٣ . إبدال (ش) /ʃ/ ⟵ (s) /s/ :

صوت الشين هو صوت : (رخو ، مهموس ، مرقق)[١] ، ومخرجه : غار لثوي[٢] ، وهذا الصوت لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزية – ينتج هذا الصوت في اللغة الإنجليزية من المركب sh – ، ولذلك نجد أنه تحَوَّل إلى صوت (s) ، وهو صوت : (رخو ، مهموس، مرقق)[٣] ، ومخرجه : لثوي[٤] ، وقد تم هذا التحول بسبب التجاور في المخرج ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

شاش : Sash

/ʃa:ʃ/ ⟵ /sæʃ/

شَرْق : Sirocco

/ʃarq/ ⟵ /sɪ'rɒkəʊ/

٤ . إبدال (ط) /ṭ/ ⟵ (t) /t/ :

صوت الطاء هو صوت : (شديد ، مجهور ، مفخم)[٥] ، ومخرجه : لثوي[٦] ، وهذا الصوت لا

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٩ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٦ـ .

٥ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٦. إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٥٣ـ .

يوجد أصوات اللغة الإنجليزية ؛ ولذلك نجد أنه تحول إلى صوت (t) ، وهو صوت : (شديد ، مهموس ، مرقق)[١] ، ومخرجه : لثوي[٢] ، وقد تم هذا التحول بسبب التماثل في المخرج ، فحرف التاء هو النظير المرقق للطاء ، وقد تم ذلك في الكلمات الآتية :

مَطْرَح : Mattress

/mætrıs'/ ⟵ /tʕrijf/

طِلَّسْم : Talisman

/tælızmən'/ ⟵ /ṭillasm/

طَنْبور : Tambour

/'tæmbƱə(r)/ ⟵ /ṭanbu:r/

تعريف : Tariff

/'tærıf/ ⟵ /taʕrijf/

طَرْخون : Tarragon

/'tærəgən/ ⟵ /ṭarxu:n/

سلطان : Sultan

/'sʌltən/ ⟵ /sulṭa:n/

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٥٣ـ .

مُرابط : Marabout

/'mærəbu:t/ ⟵ /Mura:biṭ/

٥ . إبدال (خ) /x/ ⟵ (k) /k/ :

صوت الخاء هو صوت : (رخو ، مهموس ، مفخم)[١] ، ومخرجه : لهوي[٢] ، وهذا الصوت لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزية ؛ ولذلك نجد أنه تحول إلى صوت (k) ، وهو صوت : (شديد ، مهموس ، مرقق)[١] ، ومخرجه : طبقي[٢] ، وقد تم هذا التحول بسبب التجاور في المخرج ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

شيخ : Sheikh

/ʃeɪk/ ⟵ /ʃajx/

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧٥ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧١ـ .

٦ . إبدال (خ) /x/ ⟵ (h) /h/ :

صوت الخاء هو صوت : (رخو ، مهموس ، مفخم)[١] ، ومخرجه : لهوي[٢] ، وهذا الصوت لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزية ؛ ولذلك نجد أنه تحول إلى صوت (h) ، وهو صوت : (رخو ، مهموس ، مرقق)[٣] ، ومخرجه : حنجري[٤] ، وقد تم هذا التحول بسبب التجاور في المخرج في المخرج ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

مُخَيَّر : Mohair

/muxajjar/ ⟵ /'məʊheə(r)/

٧ . إبدال (ذ) /ð/ ⟵ (z) /z/ :

صوت الذال هو صوت : (رخو ، مجهور ، مرقق)[٥] ، ومخرجه : لثوي[٦] ، وهذا الصوت لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزية ، ولذلك نجد أنه تحول إلى صوت (z) وهو صوت : (رخو ،

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧٥ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧٦ـ .

٥ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٦ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٤٩ـ .

مجهور ، مرقق)[١] ، ومخرجه : أسلي[٢] ، وقد تم هذا التحول بسبب التجاور في المخرج وتماثل الصفات ، وقد حدث هذا في الكلمة الآتية :

مؤذِّن : Muezzin

/mu:'ezın/ ⟵ /muʔððin/

٨ . إبدال (ص) /ṣ/ ⟵ (s) /s/ :

صوت الصاد هو صوت : (رخو ، مهموس ، مفخم)[٣] ومخرجه : أسلي[٤] ، وهذا الصوت لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزي ؛ ولذلك نجد أنه تحول إلى صوت (s) وهو صوت : (رخو ، مهموس ، مرقق)[٥] ، ومخرجه : أسلي[٦] ، وقد تم هذا التحول بسبب التماثل في المخرج ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

صاحب : Sahib

/sa:b/ ⟵ /ṣaa:ḥib/

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٨ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٨ـ .

٥ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٦ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٨ـ .

sofa : صُفة

/'səʊfə/ ⟵ /ṣuffah/

٩ . إبدال (ظ) /ẓ/ ⟵ (d) /d/ :

صوت الظاء هو صوت (رخو ، مجهور ، مفخم)[١] ، ومخرجه : لثوي[٢] ، وهذا الصوت لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزية ؛ ولذلك نجد أنه تحول إلى صوت (d) وهو صوت : (شديد ، مجهور ، مرقق)[٣] ، ومخرجه : لثوي[٤] ، وقد تم هذا التحول بسبب التماثل في المخرج ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

Nadir : نظير

/'neɪdɪə(r)/ ⟵ /naẓijr/

١٠ . إبدال (ث) /θ/ ⟵ (t) /t/ :

صوت الثاء هو صوت (رخو ، مهموس ، مرقق)[٥] ، ومخرجه : لثوي[٦] ، وهذا الصوت

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٥٠ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٥١ـ .

٥ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٦ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٥٠ـ .

لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزية ؛ ولذلك نجد أنه تحوّل إلى صوت (t) ، وهو صوت : (شديد ، مهموس ، مرقق)[١] ، ومخرجه : لثوي[٢] ، وقد تم هذا التحول بسبب التماثل في المخرج ، والتماثل في الصفات ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

عُثماني : Ottoman

/ʕuθma:nij/ ⟵ /ˈɒtəmən/

١١ . إبدال (ز) /z/ ⟵ (s) /s/ :

صوت الزاي هو صوت : (رخو ، مجهور ، مرقق)[٣] ، ومخرجه : أسلي[٤] ، وهذا الصوت لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزية ؛ ولذلك نجد أنه تحوّل إلى صوت (s) وهو صوت : (رخو ، مهموس ، مرقق)[٥] ، ومخرجه : أسلي[٦] ، وقد تم هذا التحول بسبب التماثل في المخرج ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

زعفران : Saffron

/zaʕfara:n/ ⟵ /ˈsæfrən/

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٥٣ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٨ـ .

٥ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٦ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٦ـ .

١٢ . إبدال (ح) /ḥ/ ← (h) /h/ :

صوت الحاء هو صوت : (متوسط ، مهموس ، مرقق)[١] ، ومخرجه : وسط الحلق[٢] ، وهذا الصوت لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزية ؛ ولذلك نجد أنه تحول إلى صوت (h) ، وهو صوت : (رخو ، مهموس ، مرقق)[٣] ، ومخرجه : الحنجرة[٤] ، وقد تم هذا التحول بسبب التجاور في المخرج ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

صاحب : Sahib

/ṣa:ḥib/ ← /sa:b/

١٣ . إبدال (ن) /n/ ← (m) /m/ :

صوت النون هو صوت : (متوسط ، مهموس ، مرقق)[٥] ، ومخرجه : لثوي[٦] ، وقد تحول هذا الصوت في الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي إلى صوت (m) ، وهو صوت : (متوسط ، مجهور ، مرقق)[٧] ، ومخرجه : شفوي[٨] ، وقد تم هذا التحول بسبب ظاهرة الإقلاب

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧٠ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧٦ـ .

٥ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٦ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٨٥ـ .

٧ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٨ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٤٨ـ .

، فقد قلبت النون الساكنة ميماً عند حرف الباء[١] ، كما في أحكام التجويد في القرآن الكريم ، ونلاحظ أيضاً تماثل الصوتين في الصفات والتقارب في المخرج .

طَنْبور : Tambour

/ṭanbu:r/ ⟵ /'tæmbʊə(r)/

١٤ . إبدال (د) /d/ ⟵ (t) /t/ :

صوت الدال هو صوت : (شديد ، مجهور ، مرقق)[٢] ، ومخرجه : لثوي[٣] ، تحول في بعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي إلى صوت (t) وهو صوت : (شديد ، مهموس ، مرقق)[٤] ، ومخرجه : لثوي[٥] ؛ وقد تم هذا التحول بسبب التماثل في المخرج ، وأيضا أن حرف التاء هو النظير المهموس لحرف الدال ، وقد تم ذلك في الكلمات الآتية :

العُود : lute

/a:lʕu:d/ ⟵ /lu:t/

---

١ . أحمد شكري ، أحمد القضاة ، محمد سليمان ، محمد المجالي ، محمد القضاة ، عبد الرحمن أبو غليون ، علي الجبوسي ، عمر حماد ، مأمون الشمالي ، المنير في أحكام التجويد ، الطبعة الرابعة ، (عمان ، المطابع المركزية ، ٢٠٠٣م) ، صـ٤٥ـ .

٢ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٣ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٥١ـ .

٤ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٥ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٥٣ـ .

١٥ . إبدال (ص) /ṣ/ ⟵ (z) /z/ :

صوت الصاد هو صوت : (رخو ، مهموس ، مفخم)[١] ومخرجه : أسلي[٢] ، وهذا الصوت لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزي ؛ ولذلك نجد أنه تحول إلى صوت (z) وهو صوت : (رخو ، مجهور ، مرقق)[٣] ، ومخرجه : أسلي[٤] ، وقد تم هذا التحول بسبب التماثل في المخرج ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

سَمْت : Zenith

/ˈzenɪθ/ ⟵ /samt/

صِفر : Zero

/zɪərəʊ'/ ⟵ /ṣifr/

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٨ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٨ـ .

الباب الثاني :

باب الحذف

باب الحذف

١. حذف التاء المربوطة من آخر الكلمات :

صوت التاء هو صوت : (شديد ، مهموس ، مرقق)[١] ، ومخرجه : لثوي[٢] ، عند تسكين التاء المربوطة في نهاية الكلمة تلفظ هاء ويظهر ذلك في كتابتها الصوتية ، وقد تم حذف هذا الصوت في بعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي ، ومن الممكن أن يكون السبب من باب التسهيل ، وحصل هذا في الكلمات الأتية :

نَقّارة : Nacre

/naqqa:rah/ ⟵ /'neɪkə(r)/

طَرْحة : Tare

/ṭarḥah/ ⟵ /teə(r)/

رِزْمة : Ream

/rizmah/ ⟵ /ri:m/

٢ . حذف صوت العين :

صوت العين هو صوت : (متوسط ، مجهور، مرقق)[٣] ، ومخرجه : وسط الحلق[٤] ،

---

١ . تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، طبعة ١٩٩٤ (دار الثقافة) ، صـ٥٩ـ .

٢. إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، (مكتبة نهضة مصر ومطبعتها بمصر) ، صـ ٥٣ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧٥ـ .

وهذا الصوت لا يوجد من ضمن أصوات اللغة الإنجليزية ، ولذلك نجد أنه قد حذف في بعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي ، وقد حدث هذا في الكلمات الآتية :

عُثماني : Ottoman

/ʕuθma:nij/ ⟵ /ɒtəmən'/

العُود : lute

/a:lʕu:d/ ⟵ /lu:t/

عَسْقلان : Scallion

/ʕasqala:n/ ⟵ /skælıən/

٣ . حذف صوت الميم :

صوت الميم هو صوت : (متوسط ، مجهور ، مرقق)[١] ، ومخرجه : شفوي[٢] ، نجد أنه قد حذف في بعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي ، وقد حدث هذا في الكلمة الآتية :

سِمْسِم : Sesame

/simsim/ ⟵ /sesəmı'/

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧٢ـ .

٤ . ظاهرة النحت :

في بعض الكلمات تم إشتقاق كلمة واحدة من كلمتين من باب الإختصار ، وهو ما يسمى الإشتقاق الكبَّار أو النحت ، يقول ابن فارس : العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة ، وهو جنس من الإختصار ، وذلك "رجل عبشمي" منسوب إلى إسمين .[١] ، ومعنى النحت : أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منها جميعا بحظ [٢] ، وقد حدث هذا في الكلمة الآتية:

تمر هندي : Tamarind

/'tæmərɪ'nd/ ⟵ /tamr hindij/

٥ . حذف صوت الحاء :

صوت الحاء هو صوت : (متوسط ، مهموس ، مرقق)[٣] ، ومخرجه : وسط الحلق[٤] ، وهذا الصوت لا يوجد ضمن أصوات اللغة الإنجليزية ؛ ولذلك نجد أنه قد حذف في بعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي ، وقد حدث هذا في الكلمة الآتية :

طَرْحة : Tare

/teə(r)/ ⟵ /ṭarḥah/

---

١ . صبحي الصالح ، دراسات في فقه اللغة ، الطبعة السادسة عشرة ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٤) ، صـ٢٤٤ـ .

٢ . صبحي الصالح ، مرجع سبق ذكره ، صـ٢٤٤ـ ، صـ٢٤٥ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٧٦ـ .

٦ . حذف صوت الزاي :

صوت الزاي هو صوت : (رخو ، مجهور ، مرقق)[١] ، ومخرجه : أسلي[٢] ، نجد أنه قد حذف في بعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي ، وقد حدث هذا في الكلمة الآتية :

رِزْمة : Ream

/rizmah/ ⟵ /ri:m/

٧ . حذف صوت الفاء :

صوت الفاء هو صوت : (رخو ، مهموس ، مرقق)[٣] ، ومخرجه : شفوي أسناني[٤] ، نجد أنه قد حذف في بعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي ، وقد حدث هذا في الكلمة الآتية :

صِفر : Zero

/ṣifr/ ⟵ /zɪərəʊ'/

---

١ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٢ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٦٨ـ .

٣ . تمام حسان ، مرجع سبق ذكره صـ٥٩ـ .

٤ . إبراهيم أنيس ، مرجع سبق ذكره صـ٤٨ـ .

الباب الثاث :

باب الزيادة

باب الزيادة

خلال الدراسة تبين لنا أن هناك بعض الألفاظ التي طرأ عليها زيادة أصوات على أصواتها الأصلية بالإضافة لتعرضها للإبدال أو الحذف فقد زيد عليها ، كما في الكلمات الآتية :

Marabout : مُرابط

/'mærəbu:t/ ⟵ /Mura:biṭ/

Massage : مَسّ

/'mæsa:ʒ/ ⟵ /mass/

Mattress : مَطْرَح

/'mætrɪs/ ⟵ /maṭraḥ/

Monsoon : مَوْسم

/,mɒn'su:n/ ⟵ /mau:sim/

Muezzin : مؤذَّن

/mu:'ezɪn/ ⟵ /muʔaððin/

mullah : مَوْلى

/'mʌlə/ ⟵ /mau:la:/

Myrrh : مُرّ

/m3:(r)/ ⟵ /murr/

Racket : راحة

/'rækɪt/ ← /ra:ḥah/

Sirocco : شَرْق

/sɪ'rɒkəʊ/ ← /ʃarq/

Talisman : طِلَّسْم

/'tælɪzmən/ ← /ṭillasm/

Tambourine : طَنْبور

/,tæmbə'rien/ ← /ṭanbu:r/

Zenith : سَمْت

/'zenɪθ/ ← /samt/

Zero : صِفر

/'zɪərəʊ/ ← /ṣifr/

الباب الرابع :

باب التشابه

باب التشابه

بعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي لم يطرأ عليها أي تغيير وإنما أُخِذت كما هي ، ومنها الكلمات الآتية :

Lake : لَكّ

/leɪk/ ⟵ /lakk/

Minaret : مَنارة

/ˌmɪnə'ret/ ⟵ /mana:rah/

Mizzen : مَزّان

/'mɪzn/ ⟵ /mazza:n/

Mufti : مُفْتِ

/'mʌftɪ/ ⟵ /mufti/

Muslim : مُسلِم

/'mʊzlɪm/ ⟵ /muslim/

Rob : رُب

/rɒb/ ⟵ /rub/

Safari : سَفَري

/sə'fa:rɪ/ ⟵ /safarj/

Salaam : سَلام

/sə'la:m/ ⟵ /sala:m/

Shrub : شَراب

/ʃrʌb/ ⟵ /ʃara:b/

Simoom : سَموم

/sɪ'mu:m/ ⟵ /samwum/

Wadi : وادِ

/'wɒdɪ/ ⟵ /wa:di/

الملحق

*(١) ألفاظ إنجليزية ذات أصل عربي

L

الكلمة بالإنجليزية	الكتابة الصوتية	الأصل العربي	المعنى	الكتابة الصوتية
Lake	/leɪk/	لَكّ	(صبغ أحمر ضارب إلى الأرجواني)	/lakk/
Lute	/lu:t/	العُود	(آلة موسيقية)	/a:lʕu:d/

M

Magazine	/ˌmægə'zi:n/	مخازن	(مستودع)	/maxa:zin/
Marabout	/'mærəbu:t/	مُرابط	(ناسك أو ولي مسلم)	/Mura:biṭ/
Massage	/'mæsa:ʒ/	مَسّ	(تدليك)	/mass/
Mattress	/'mætrɪs/	مَطْرَح	(فراش)	/maṭraḥ/
Mecca	/'mekə/	مكه	القبلة	/makkh/
Minaret	/ˌmɪnə'ret/	مَنارة	مئذنة	/mana:rah/
Mizzen	/'mɪzn/	مَزّان	(الشراع)	/mazza:n/
Mohair	/'məʊheə(r)/	مُخَيَّر	(نسيج من وبر معزاة أنقرة الحريري الطويل)	/muxajjar/
Monsoon	/ˌmɒn'su:n/	مَوْسِم	(رياح موسمية)	/mau:sim/

Mosque	/mɒsk/	مَسْجِد	الجامع	/masdʒid/
Muezzin	/mu:'ezɪn/	مؤذِّن	المؤذن للصلاة	/muʔaððin/
Mufti	/'mʌftɪ/	مُفْتِ	(فقيه يعطي الفتوى)	/mufti/
Mullah	/'mʌlə/	مَوْلى	(السيد)	/mau:la:/
Muslim	/'mʊzlɪm/	مُسلِم	(واحد المسلمين)	/muslim/
Myrrh	/m3: (r)/	مُرّ	(صمغ راتينجي يخرج من ساق شجر المر)	/murr/

N

Nacre	/'neɪkə(r)/	نَقّارة	(شبه الدفّ من الجلد يضرب عليه)	/naqqa:rah/
Nadir	/'neɪdɪə(r)/	نظير	(فلك نظير السمت)	/naẓijr/

O

Ottoman	/'ɒtəmən/	عُثماني	(أحد الأتراك العثمانيين)	/ʕuθma:nij/

R

Racket	/'rækɪt/	راحة	(باطن اليد)	/ra:ḥah/
Ream	/ri:m/	رِزْمة	(ما جمع وشد)	/rizmah/
Rob	/rɒb/	رُبّ	(ما يختر من عصير الثمار)	/rubb/

S

Safari	/sə'fa:rɪ/	سَفَرِيّ	رحلة ,نسبة إلى سفر	/safarjj/
Saffron	/'sæfrən/	زعفران	نبات	/zaʕfara:n/
Sahib	/sa:b/	صاحب	مالك	/ṣa:ḥib/
Salaam	/sə'la:m/	سَلام	تحية	/sala:m/
Sash	/sæʃ/	شاش	نسيج قطني رقيق	/ʃa:ʃ/
Scallion	/skælɪən/	عَسْقلان	ميناء في الجزء الجنوبي من فلسطين	/ʕasqala:n/
Senna	/'sena/	سَنا	نبات	/sana:/
Sesame	/'sesəmɪ/	سِمْسِم	نبات	/simsim/
Sheikh	/ʃeɪk/	شيخ	شيخ قبيلة	/ʃajx/
sherbet	/'ʃ3:bət/	شَرْبة	ما يشرب دفعة واحدة	/ʃarbah/
Shrub	/ʃrʌb/	شَراب	عصير الفاكهة	/ʃara:b/
Simoon	/sɪ'mu:m/	سَموم	ريح حارة	/samwm/

Sirocco	/sɪ'rɒkəʊ/	شَرْق	كل ريح حارة مزعجة	/ʃarq/
Sofa	/'səʊfə/	صُفّة	مقعد مُظَلَل	/ṣuffh/
Sultan	/'sʌltən/	سلطان	ملك مسلم	/sulṭa:n/
Sultana	/sʌl'ta:nə/	سُلطانة	زوجة السلطان	/sulṭa:nah/
Sultanate	/'sʌltəneɪt/	سلطنة	بلاد يحكمها سلطان	/salṭanah/
Syrup	/'sɪrəp/	شَراب	عصير فاكهة	/ʃara:b/

T

Talisman	/'tælɪzmən/	طِلَّسْم	تعويذة	/ṭillasm/
Tamarind	/'tæmərɪ'nd/	تمر هندي	ثمار التمر الهندي المتخذة مسهلاً	/tamr hindij/
Tambour	/'tæmbʊə(r)/	طَنْبور	آلة طرب ذات عنق طويل وأوتار نحاسية	/ṭanbu:r/
Tare	/teə(r)/	طَرْحة	كل ما يطرح أو يرمى	/ṭarḥah/
Tarragon	/'tærəgən/	طَرْخون	نبات	/ṭrxu:n/

W

Wadi	/'wɒdɪ/	وادِ	نهر	/wa:di/

Z

Zenith	/'zenıθ/	سَمْت	سمت الرأس أي الطريق فوق الرأس	/samt/
Zero	/'zıərəƱ/	صِفر	رقم في الرياضيات	/ṣifr/

KEY TO PHONETIC SYMBOLS (٢)*

Vowels and diphthongs

1 iː as in see / siː /

2 ɪ as in sit / sɪt /

3 e as in ten / ten /

4 æ as in hat / hæt /

5 aː as in arm / aːm /

6 ɒ as in got / gɒt /

7 ɔː as in saw / sɔː /

8 ʊ as in put / pʊt /

9 uː as in too / tuː /

10 ʌ as in cup / kʌp /

11 3ː as in fur / f3ː(r) /

12 ə as in ago / ə'gəʊ /

13 eɪ as in page / peɪdʒ /

14 əʊ as in home / həʊm /

15 aɪ as in five / faɪv /

16 aʊ as in now / naʊ /

17 ɔɪ as in join / dʒɔɪn /

18 ɪə as in near / nɪə(r) /

19 eə as in hair / heə(r) /

20 ʊə as in pure / pjʊə(r) /

Consonants

1 p as in pen / pen /

2 b as in bad / bæd /

3 t as in tea / tiː /

4 d as in did / dɪd /

5 k as in cat / kæt /

6 g as in got / gɒt /

7 t ʃ as in chin / t ʃin /

8 dʒ as in June / dʒu:n /

9 f as in fall / fɔ:l /

10 v as in voice / vɔɪs /

11 θ as in thin / θɪn /

12 ð as in then / ðen /

13 s as in so / səʊ /

14 z as in zoo / zuː /

15 ʃ as in she / ʃiː /

16 ʒ as in vision / 'vɪʒn /

17 h as in how / haʊ /

18 m as in man / mæn /

19 n as in no / nəʊ /

20 ŋ as in sing / sɪŋ /

21 l as in leg / leg /

22 r as in red / red /

23 j as in yes / jes /

24 w as in wet / wet /

/ ' / represents primary strss as in about / ə'baʊt /

/ , / represents secondary stress as in academic / ,ækə'demɪk /

(r) An 'r' in parentheses is heard in British pronunciation when it is immediately followed by a vowel-sound.

Otherwise it is omitted. In American pronunciation no 'r' of the phonetic spelling or of the ordinary spelling is omitted.(1)

---

1. Oxford – Advanced Learner's – Dictionary

*(٢) الرموز المستخدمة في الكتابة الصوتية :

الحرف	القيمة الصوتية العالمية	مثال
ا	/ a: /	قال / qa:l /
ب	/ b /	بيت / bajt /
ت	/ t /	تاج / ta:dʒ /
ث	/ θ /	ثلج / θaldʒ /
ج	/ dʒ /	جمل / dʒamal /
ح	/ ḥ /	حسن / ḥasan /
خ	/ x /	خالد / xa:lid /
د	/ d /	الدنيا /aldunjaa /
ذ	/ ð /	ذئب / ðiʔb /
ر	/ r /	رحْل / raḥl /
ز	/ z /	زهره / zahrah /
س	/ s /	سمكه / samakh /
ش	/ ʃ /	شمس / ʃams /
ص	/ ṣ /	صخر / ṣaxr /
ض	/ ḍ /	ضبع / ḍabʕ /
ط	/ ṭ /	طير / ṭajr /
ظ	/ ẓ /	ظفر /ẓifr /
ع	/ ʕ /	عنب / ʕinab /
غ	/ ġ /	غيمه / ġajmah /
ف	/ f /	فرس / faras /
ق	/ q /	قمر / qamar /
ك	/ k /	كلب / kalb /
ل	/ l /	لبؤة / labu:ʔah /
م	/ m /	مَلِك / malik /

/nu:r /	نور	/ n /	ن
/ hudhud /	هدهد	/ h /	هـ
/ qawl /	قول	/ w /	و
/ jaqu:l /	يقول	/ u: /	
/ ḍajf /	ضيف	/ j /	ي
/ ʔkram /	أكرم	/ ʔ /	ء
/ kataba /	كَتَبَ	/ a /	ـَ
/ kutiba /	كُتِبَ	/ u /	ـُ
/ ḥikmah /	حِكمة	/ i /	ـِ
/ qa:la /	قالَ	/ a: /	فتحة طويلة
/ jaqu:l /	يقول	/ u: /	ضمة طويلة
/naṣi:r /	نصِير	/ i: /	كسرة طويلة

الخاتمة

الخاتمة

أما بعد : فهذا موضوع ممتع تستهوى الدارس قراءته والبحث في نواحيه ، وفي وقت يجد نفسه في أمر صعب بسبب ندرة المراجع التي تتحدث عن هذا الموضوع ، ومحدودية الوقت فموضوع كهذا بحاجة إلى دراسة شمولية لإعطائه حقه ؛ فنحن جميعاً على قناعة بأن اللغة العربية هي أصل اللغات جميعها ولكن يجب علينا أن نبرهن بالأدلة الواضحة المقنعة ، وإننا لنرجو أن تكون هذه الدراسة المتواضعة قد أدت إلى لَمِ شتات هذا الموضوع وأبانت عن خطوطه الرئيسة ومعالمه الأساسية .

أما أهم النتائج التي توصل إليها البحث :

١ . أن الاحتكاك بين الشعوب له أثر كبير في تسرب الكلمات من لغة إلى أخرى .

٢ . إن الكلمات الإنجليزية ذات الأصول العربية تعرضت لتغيرات عدة في أصواتها فقد طرأ عليها :

أ . الإبدال : بحيث تم إبدال بعض الأصوات غير الموجودة في اللغة الإنجليزية بأصوات أخرى موجودة، وهذه الأصوات إما أن تكون مماثلة لها في المخرج ، أو متجاورة معها في المخرج أو متقاربة معها في المخرج ، وإما أن يكون التماثل من ناحية صفات هذه الأصوات .

ب . الحذف : بحيث تم حذف بعض الأصوات من الأصول العربية بسبب عدم وجود هذه الأصوات في اللغة الإنجليزية .

ج . الزيادة : في بعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي تم زيادة بعض الأصوات عليها.

د . التشابهة : بعض الألفاظ الإنجليزية ذات الأصل العربي أُخِذت كما هي من اللغة العربية ولم يطرأ عليها أي تغيير يُذكر ويمكن إعتبار هذه الألفاظ من الأدل الواضحة على تأثر اللغة الإنجليزية باللغة العربية .

ونتمنى أن يكون هذا البحث قد وصل لأهدافه والله من وراء القصد هو المستعان .

الفهارس

فهرس المصادر والمراجع

١ . أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، (١١١٩) ، **لسان العرب** ، (القاهر : دار المعارف) .

٢ . إبراهيم أنيس ، **الأصوات اللغوية** ، (مصر ، مطبع نهضة مصر) .

٣ . جمال دليع العريني ، **تحول الصوامت الأجنبية في المصطلحات المعرّبة في مجلة اللسان العربي** ، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية ، المجلد العاشر ، العدد الأول .

٤ . صبحي الصالح ، (٢٠٠٤) ، **دراسات في فقه اللغة** ، ط١٦ ، (بيروت : دار العلم للملايين) .

٥ . عبد الرحمن أحمد البوريني ، (١٩٩٨) ، **اللغة العربية أصل اللغات كلها** ، ط١ ، (عمان : دار الحسن للنشر والتوزيع) .

٦ . منير البعلبكي ،(١٩٨٦) ، **المورد / إنجليزي – عربي** ، ط٢٠ ، (بيروت : دار العلم للملايين)

٧ . Oxford – Advanced Learner's – Dictionary

فهرس الموضوعات